

(ملاحق من تنمية المهارات اللغوية لغير الناطقين بها) دراسة لغوية تحليلية**د. حسن عبد العزيز بابو فاتح محمد^١****ملخص البحث:**

يهدف هذا البحث لإيجاد مقترح لمادة تنمية المهارات اللغوية التي هي من ضمن مقررات قسم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين الذي يضم عدداً من الطلاب الدوليين في مختلف الجامعات داخل المملكة العربية السعودية وخارجها حيث اتبع الباحث في بحثه المنهج الوصف التحليلي، وكون بحثه من مقدمة وتمهيد ومبحثين: مبحث للدراسات النحوية، ومبحث لبعض العناصر الفنية الضرورية في الكتابة، وخاتمة لأبرز نتائج البحث وثبت لمصادره ومراجعته. ومن أبرز النتائج التي تحصل عليها البحث: أن عينة البحث من الأمثلة والتحليل قد خلت من الخوض في مسائل الخلاف، وكذلك عناية الاختيار للعبارة والجمل تيسيراً للدارسين لهذه المادة لغة ثانية.

الكلمات المفتاحية: مهارة، لغوية، العرض، التحليل

Abstract:**Research Summary**

This research aims to develop a proposal for a language skills development course, which is included in the curriculum of the Department of Arabic Teaching to Non-Native Speakers, which includes a number of international students at various universities inside and outside the Kingdom of Saudi Arabia.

The researcher followed a descriptive-analytical approach in his research, and it's composed of an introduction, a preface, three chapters; viz a chapter on grammatical studies, a chapter on some of the technical elements necessary for writing and a chapter on rhetorical methods, then a conclusion with the most prominent results of the research, along with a list of its sources and references.

Among the most prominent results obtained by the research: research samples were model examples and analysis, free of controversial issues. Furthermore, careful selection of phrases and sentences was carried out to facilitate the learning of this course as a second language for students.

Keywords: skill, linguistics, presentation, analysis

مقدمة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسيماً كثيراً إلى يوم الدين.

أهمية الموضوع: إن وضع المنهج التعليمي الرشيد في مادته ومحتواه من الأمور التي تحتاج إلى الدقة والتوازن في عرضه وتحليله وتوضيحه فالذي نراه ماثلاً أمامنا، ومن المعلوم لدينا الجهود العظيمة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية بمختلف جامعاتها ومعاهدها؛ لإعداد الطلاب الذين يفدون إليها — باختلاف جنسياتهم ولغاتهم — إعداداً علمياً عبر هذه اللغة الشريفة، ثم

^١ أستاذ مساعد، جامعة القصيم، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، قسم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

يعودون إلى بلدانهم مبشرين ومنذرين مبليين رسالة ربهم ومثالاً يُحتذى به في التعامل والأخلاق والعلم. فأكرم وأنعم بهذه الجهود، ومن أسس هذا الإعداد وضع ملاح من تنمية المهارات اللغوية التي يحتاج إليها هؤلاء الطلاب.

منهج الدراسة: منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، فجاء تحت كل موضوع أمثلته ثم تحليل هذه الأمثلة واستنتاج المهارة اللغوية في نقاط يتمكن الطالب من ضبطها وتوظيفها توظيفاً صحيحاً، وبذلك يكون قد تهيأ للتطبيق على هذه الدروس والموضوعات، ففي ختام كل درس تطبيقات متنوعة في طريقة عرضها وصياغتها.

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى طرح الموضوعات التي يحتاج إليها هؤلاء الطلاب في واقعهم الدراسي، فهم بحاجة أكيدة لمعرفة التمييز والتفريق بين هذه الدروس والموضوعات كالباء والإعراب، والتعريف والتذكير، والتذكير والتأنيث ... ونحو ذلك؛ لبناء أساسهم اللغوي وتنمية مهاراتهم اللغوية.

أسئلة الدراسة:

١- كيف يُعرض درس المهارات اللغوية.

٢- ما الموضوعات التي تطرح على هؤلاء الطلاب.

٣- هل نستطيع استنتاج المهارة اللغوية وتوظيفها توظيفاً صحيحاً.

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة من كتب وبحوث علمية متوفرة ومتنوعة كـ (استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم: دراسة وصفية، د. عمران أحمد علي مصلح، جامعة العين، أكتوبر ٢٠١٦)، وكـ (المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، د. محمد صالح الشنطي، دار الأندلس للنشر والتوزيع بحائل، ١٤٣٣هـ)، و (تدريس المهارات اللغوية ومشاكلها عند الطلبة بمعهد الإمام الإسلامي ميترو كييانج لامبونج الشرقية للعام ٢٠١٩/٢٠٢٠، رسالة ماجستير، إعداد/ نور ربي هداية الرحمة، جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامفونج، ١٤٤١هـ).

على أن هذه الدراسات في مضمونها وهو تنمية المهارة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية، ولكن تختلف الدراسة عن هذه الدراسات السابقة في العرض والطرح باختيار عينات من الأمثلة مع تحليلها وتطبيقاتها للموضوعات المدروسة.

خطة الدراسة:

صُممت الدراسة من مقدمة وتمهيد ومبحثين: مبحث عن الدراسات النحوية، ومبحث عن بعض العناصر الفنية الضرورية في الكتابة، وخاتمة فيها أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم ثبت لمراجع البحث ومصادره

تمهيد:

اللغة كائن حي ينمو ويتطور، ويزيد وينقص بتطور الأمة وتخلفها، ولا ريب أن أفكار الإنسان جزء من نشاطه العقلي، وهو أي: الإنسان (يعبر) عن أفكاره بوساطة تركيب الكلمات تركيباً خاصاً ذا معنى يلائم مقتضى الحال، وهو ما نسميه (بالأسلوب)، وقد يكون التعبير كتابة كما قد يكون كلاماً، وتنتقل الفكرة المعبر عنها إلى ذهن المتلقي (بالاستماع)، كما تنتقل بالقراءة، وبهما يدرك مضمون التعبير، ويستوعب ما يحمله من أفكار؛ لأن التفاهم يكون بين طرفين هما:

أ. المتكلم: أي المعبر وأداته الكلام أو الكتابة.

ب. المتلقي: أي القارئ أو السامع، وهو المستقبل للكلام، وأداته القراءة والاستماع.

من هنا يمكن أن نقول: إن عناصر الاتصال اللغوي أو المهارات اللغوية تندرج تحت:

١- الاستماع ٢- القراءة ٣- الكلام ٤- الكتابة

ولا شك أن امتلاك الإنسان - معبراً كان أو متلقياً للتعبير - لأداته، وحسن توظيفه لها هو الذي يحقق له مهارة التفاهم - فهماً وإفهاماً - ويتيح له التواصل مع غيره من أفراد المجتمع بالصورة المثلى.

وفي هذا المقام نتناول بعض الملامح من مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها.

المبحث الأول: دراسات نحوية**المعرب والمبني****أولاً: المعرب****العرض**

١- ((قالت الإعرابُ آمناً)) الحجرات: ١٤

٢- ((سيقول لك المخلفون من الإعراب)) الفتح: ١١

٣- علمت الإعراب العلم.

٤- يأكل مما تأكلون منه)) المؤمنون: ٣٣

٥- ابنان وابناتان يجريان.

٦- ((وأخاف أن يأكله الذئب)) يوسف: ١٣

٧- لن تتألوا العلم إلا بصبر.

٨- ((لم يلد ولم يولد)) الإخلاص: ٣

٩- ((بل لما يذوقوا عذاب)) سورة ص: ٨

١٠- لم يخش إلا الله.

١١- ((كلأ لما يقض ما أمره)) عبس: ٢٣.

العرض والتحليل

يرى اللغويون أن الإعراب أصل في الأسماء فرع في الأفعال، وهو تغيير يطرأ على الأسماء والأفعال المضارعة؛ لذا نجد أمثلة الأرقام (١، ٢، ٣) متغيرة في جميع حالات الإعراب من رفع وجر ونصب، فهي أمثلة للاسم.

أما أمثلة الأرقام الأخرى، فهي أمثلة للفعل المعرب، وهو المضارع وسمي مضارعاً؛ لأنه ضارع وشابه الاسم في الحركة والوقف (أي: السكون) فـ (يَضْرِبُ) حركة، سكون، حركتان شبيهة بـ (ضَارِبٌ). فالأمثلة تبين أحوال المضارع كيفما وقع صحيحاً أو معطلاً كما بينت علاماته الإعرابية بنوعها الأصلية والفرعية (أي: النائبة عن الأصلية).

استنتاج المهارة اللغوية

- المعرب: هو المتغير الذي لا يثبت على حالة واحدة.
 - العلامات الإعرابية على نوعين: أصلية، وفرعية.
 - يكون الإعراب في الاسم ولا يكون في الفعل سوى الفعل المضارع؛ فإنه معرب.
- ارفع مضارعاً إذا جرد من ناصب وجازم كـ (تَسْعُدُ)

ثانياً: المبني

العرض

- ١/ أَيْنَ عُلْمَاؤُكُمْ؟
- ٢/ ((كَيْفَ يَكُونُ لِلْمَشْرِكِينَ عَهْدٌ)) التوبة: ٧
- ٣/ أَمْسِ الدَّابِرُ لَا يَعُودُ.
- ٤/ ((سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ)) القلم: ٤٤.
- ٥/ كَتَبَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ.
- ٦/ هَدَى اللَّهُ الْعِبَادَ لَطَاعَتِهِ.
- ٧/ شَهِدْتُ بِالْحَقِّ.
- ٨/ الْوَالِدَاتُ يَرْحِمْنَ صِغَارَهُنَّ.
- ٩/ سَنَشْرِبُنْ مِنْ مَائِكُمْ.
- ١٠/ ((فَصِلْ لِرَبِّكَ وَانْحِرْ)) الكوثر: ٢
- ١١/ ((ادْعِ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ)) النحل: ١٢٥
- ١٢/ اكَتَبْنِ الدَّرْسَ.
- ١٣/ هَلْ أَدَبْتَ الْوَاجِبَ؟
- ١٤/ جَاءَ مُحَمَّدٌ ثُمَّ بَكَرَ.
- ١٥/ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).

العرض والتحليل

البناء على العكس من الإعراب فهو أصل في الأفعال فرع في الأسماء؛ لذا نجد أمثلة الأرقام (١، ٢، ٣، ٤) هي توضيح للأسماء المبنية (أَيْنَ وَكَيْفَ ...) فهما اسمان للاستفهام مبنيان على الفتح، و(أَمْسِ) وهو اليوم الذي تقدم ومضى، و(حَيْثُ) وهو ملازم لإضافة الجمل الاسمية، نحو: اجلس حيث زيد جالس، والجمل الفعلية نحو: اجلس حيث جلس زيد^١.

أما أمثلة الأرقام من (٥ — ١٢)، فهي للأفعال كالماضي والأمر فهما مبنيان لا غير؛ فبناء الماضي على الفتح الظاهر كمثل (كَتَبَ) أو المقدر كـ (هَدَى) أو على السكون كـ (شَهِدْتُ) أو على الضم كـ (نَجَّحُوا).

أما بناء الأمر فعلى السكون إن كان صحيح الآخر كمثل (انْحِرْ)، و(أَبْشِرْ) أو على الفتح نحو (اكَتَبْنِ)؛ لاتصاله بنون التوكيد، أو على الحذف وهو على نوعين النوع الأول: المعتل كمثل (ادْعِ، وَاسْعِ، وَصَلْ) والنوع الثاني: محذوف النون كمثل (سَابِقُوا، وَاسْتَقِيمَا ... الخ). أما المضارع

^١ متن ألفية ابن مالك: إعراب الفعل - مكتبة ابن القيم - دمشق - ط. الأولى - ص ٤٧.

^٢ شرح ابن عقيل - تحقيق: محمد محي الدين - دار التراث - القاهرة - ط. العشرون - ١٤٠٠هـ - ص ٥٥/٥٦.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة - العدد العشرون (الجزء الثاني)

فَيُبْنَى فِي حَالَتَيْنِ فَقَطِ الْأُولَى: بِنَاؤُهُ عَلَى السَّكُونِ فِي حَالَةِ اتِّصَالِهِ بِنُونِ الْإِنَاثِ كَمَثَلِ (يَرْجَمَنَّ) وَالثَّانِيَّةُ: بِنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ عِنْدَ مَبَاشَرَتِهِ نُونِ التَّوَكِيدِ خَفِيفَةً كَانَتْ أَوْ ثَقِيلَةً نَحْوُ: (لَنْشَرَبَنَّ، وَلَأَكْتَبَنَّ). وَأُمُثَلَةُ الْأَرْقَامِ مِنْ (١٣ — ١٥) فَهِيَ أُمُثَلَةُ لِلْحُرُوفِ فَكُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ الْبِنَاءُ وَبِنَاؤُهُ عَلَى السَّكُونِ كَمَا فِي (هَلْ)، وَهُوَ حَرْفٌ اسْتِفْهَامٌ أَوْ عَلَى الْفَتْحِ كَمَا فِي (ثُمَّ)، وَهُوَ حَرْفٌ عَطْفٌ يُفِيدُ التَّرْتِيبَ وَالتَّرَاخِي أَيْ (الْإِمْهَالِ) أَوْ عَلَى الْكَسْرِ كَمَثَلِ الْبَاءِ فِي (بِسْمِ اللَّهِ).

استنتاج المهارة اللغوية

- المَبْنَى هُوَ الثَّابِتُ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَتَغَيَّرُ مِنْهَا.
- يَكُونُ الْبِنَاءُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ وَالْحُرُوفِ.
- يَكُونُ الْمَضَارِعُ مَبْنِيًّا فِي حَالَتَيْنِ.
- بِنَاءُ الْأَمْرِ عَلَى السَّكُونِ أَوْ الْحَذْفِ أَوْ الْفَتْحِ.
- الْحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ.

التطبيقات

أ/ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِإِخْتِصَارٍ:
١/ اذْكُرْ تَعْرِيفَ الْمُعْرَبِ.

.....

٢/ وَضِّحِ الْفَرْقَ بَيْنَ الْمُعْرَبِ وَالْمَبْنِيِّ.

.....

٣/ أَوْرِدِ الْحَالَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يُبْنَى فِيهِمَا الْمَضَارِعُ مَعَ التَّمَثِيلِ لِكُلِّ حَالَةٍ.

.....

٤/ لِمَ سُمِّيَ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ مَضَارِعًا؟

.....

٥/ عَلَامَ يُبْنَى الْأَمْرُ؟

.....

ب/ هَاتِ أُمُثَلَةً لِلآتِي:

١/ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ الْمُعْرَبُ

.....

٢/ الْفِعْلُ الْمَاضِي مَقْدَرُ الْفَتْحِ

.....

٣/ الْاسْمُ الْمَبْنِيُّ:

.....

٤/ فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْحَذْفِ

.....

٥/ الْاسْمُ الْمُعْرَبُ

.....

ج/ اقرأ النص ثم أجب عن المطلوب:

النهضة العلمية عند المسلمين

حافظ العالم الإسلامي في القرون الخمسة الأولى من الهجرة على العلماء والمفكرين، وأصحاب العقول المبدعة. وكان العلماء في ذلك الوقت أحراراً يتجولون في أنحاء الدنيا طلباً للعلم ونشره في كل مكان. ولم يكن العلماء يغتربون للعمل في بلاد أخرى خارج العالم الإسلامي، مهما أعطوا من المال. كانت للعلماء في ذلك الوقت، مكانة عظيمة في المجتمع الإسلامي، أقرها القرآن الكريم، وأكدتها السنة النبوية. وكان خاصة الناس وعامتهم يحترمون العلماء؛ وهذا ما جعل علماء المسلمين لا يفارقون دار الإسلام^٣.

صل القائمة (أ) مع ما يناسب القائمة (ب)

(أ)	(ب)
فعل ماض مبني على الفتح	للعمل
يغتربون	عامّة
العلماء	أقرّها
كلمة فيها حرف مبني على الكسر	مهما أعطوا من المال
اسم معرب	لا يفارقون دار الإسلام
عبارة فيها حرف مبني على السكون	المال
خاصة	فعل معرب
عبارة فيها فعل مبني على الضم	في أنحاء الدنيا

ضع علامة (✓) أمام الصحيح وعلامة (x) أمام الخطأ.

- ١/ كلمة (القرون) من المعرب بالحروف ()
 - ٢/ كلمة المفكرين من المبنيات ()
 - ٣/ الفعل (حافظ) من المعربات ()
 - ٤/ (يتجولون) من الأفعال المعربة ()
 - ٥/ (من) حرف مبني على الكسر ()
- أنواع الإعراب وعلاماته:

تقدم أن الإعراب تغيير من حالة إلى حالة أخرى في آخر الكلمة وسنذكر هنا أنواعه وعلاماته.

أولاً: أنواع الإعراب:

فأنواعه أربعة:

الأول: الرفع وهو عكس الخفض (الجر)، ويدخل على الاسم والفعل نحو: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ صالح.

^٣ العربية بين يديك- د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخران، كتاب الطالب الثالث - المملكة العربية السعودية - الإصدار الثاني - ١٤٣٥ هـ. ص ١/ ١٩٥.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة - العدد العشرون (الجزء الثاني)

الثاني: النصب وهو كذلك يدخل على الاسم والفعل كمثال: لَنْ نَقْتُلَ مُسْلِمًا.
الثالث: الجرّ وهو خاصّ بالأسماء؛ لِحَفَّتِهَا فَلَمَّا كَانَ الاسمُ أَخْفَ من الفعل أعطوه الجرّ؛ لتقله ولَمَّا كان الفعل ثَقِيلًا مُنَحَ الجِزْمُ؛ لِحَفَّتِهِ كَمَا سَيَأْتِينَا، وَعِلَّةُ خِفَةِ الأَسْمَاءِ اسْتِنَارُهَا فِي الفِعْلِ، وَالفِعْلُ لَا يَسْتَتِرُ فِي الاسمِ.
الرابع: الجِزْمُ وهو خاصّ بالأفعال، وإلى ذلك أشارَ الحَرِيرِيُّ فِي مُلَحَّتِهِ:
 وَالْجَرُّ يَسْتَأْثِرُ بِالأَسْمَاءِ *** وَالْجِزْمُ فِي الفِعْلِ بِلا امْتِرَاءٍ
ثانيًا: علامات الإعراب:

وقد جُمِعَتْ فِي جداول توضح النوع والعلامة الأصلية والفرعية أي: النائبة عنها مع التمثيل.

النوع	علامته الأصلية	علامته الفرعية	مواضع العلامة الفرعية
الرفع	الضمة	الواو، النون	جمع المذكر، المثنى، الأمثلة الخمسة

مثال العلامة الأصلية: الله ربنا ومحمد نبينا.

مثال العلامة الفرعية: (والمؤمنون والمؤمنات)، (قال رجالان)، (لا يجدون في صدورهم حاجة).

النوع	علامته الأصلية	علامته الفرعية	مواضع العلامة الفرعية
النصب	الفتحة	الياء، الكسرة، النون	الأسماء الخمسة، جمع المذكر، المثنى، جمع المؤنث، الأفعال الخمسة

مثال العلامة الأصلية: الصدق والأمانة.

مثال العلامة الفرعية: (إنّ أبانا لفي ضلال مبين)، (إنّ المسلمين والمسلمات...)، (ربنا واجعلنا مسلمين لك)، (لن تتالوا البر حتى تتفقوا مما تحبون).

النوع	علامته الأصلية	علامته الفرعية	مواضع العلامة الفرعية
الجر	الكسرة	الياء، الفتحة	الأسماء الخمسة، جمع المذكر، المثنى، الممنوع من الصرف

مثال العلامة الأصلية: بالجدّ والمثابرة يتحقق النجاح.

مثال العلامة الفرعية: عن أبي هريرة

(بالمؤمنين رؤوف رحيم)، (وبالوالدين إحسانا).

النوع	علامته الأصلية	علامته الفرعية	مواضع العلامة الفرعية
الجِزْمُ	السكون	الحذف	الأفعال الخمسة، المضارع المعتل

مثال العلامة الأصلية: لم يفشل مجتهد.

مثال العلامة الفرعية: (بل لما يذوقوا عذاب)، (لم يخش إلا الله).

^٤ علل التحو للزجاجي - تحقيق: د. مازن المبارك، دار التفائس - بيروت - ط. الثالثة - ١٣٩٩هـ - ص ١٠٠-١٠١

^٥ ملحة الإعراب للحريزي - باب معرفة الإعراب - جمهورية مصر - دار السلام للطباعة - ط. الأولى - ١٤٢٦هـ - ص ١٣.

التطبيقات

أ/ أجب عن الأسئلة التالية:

١/ اذكر نوعين من أنواع

الإعراب.....

٢/ وضّح الفرق بين الجرّ والجزم.

.....

....

.....

....

ب/ أتمم الفراغ الشاغر:

العلامة الأصلية للنصب هي..... والعلامات الفرعية هي

والياء، و..... و.....

ب/ ضع علامة (✓) مقابل الصحيح وعلامة (x) مقابل الخطأ.

١/ من العلامات الفرعية للخفض: الفتحة. ()

٢/ أنواع الإعراب ثلاثة. ()

٣/ الحذف من علامات الجرّ. ()

٤/ من العلامات الفرعية للنصب الألف. ()

٥/ المثني علامته الإعرابية أصلية وفرعية. ()

٦/ الكسرة من العلامات الفرعية للنصب. ()

٧/ حذف النون علامة أصلية للجزم. ()

٨/ تنصب الأسماء الخمسة بالألف. ()

٩/ ترفع الأفعال الخمسة بالواو. ()

١٠/ الجرّ نوع من أنواع الإعراب. ()

ج/ تأمل نص الحديث ثم استخرج المطلوب:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "بينما ثلاثة نفر يمشون، أخذهم المطر، فأووا إلى غار في جبل، فأنحطت على فم غارهم صخرة من الجبل، فانطبقت عليهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله، فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم، قال أحدهم: اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران، ولي صبية صغار، كنت أرى عليهم، فإذا رحت عليهم حلبت، فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني، وإني استأخرت ذات يوم، فلم أت حتى أمسيت، فوجدتهما ناما، فحلبت كما كنت أحلب، فقامت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما، وأكره أن أسقي الصبية، والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر، فإن كنت تعلم أنني فعلته ابتغاء وجهك، فافرج لنا فرجة نرى منها السماء، ففرج الله، فرأوا السماء، وقال الآخر: اللهم إنها

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة - العدد العشرون (الجزء الثاني)

كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمِّ أَحَبُّبَتَهَا كَأَشَدَّ مَا يُحِبُّ الرَّجَالُ النِّسَاءَ، فَطَلَبْتُ مِنْهَا، فَأَبَتْ عَلَيَّ حَتَّى أَتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ، فَبَغِيَتْ حَتَّى جَمَعْتُهَا، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا، قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ، وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ، فَقُمْتُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا فَرْجَةً، فَفَرَجَ، وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَاجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرْقِ أُرْزٍ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ، قَالَ: أَعْطِنِي حَقِّي، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ، فَرَغِبَ عَنْهُ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرِعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقْرًا وَرَاعِيَهَا، فَجَاءَنِي فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ، فَقُلْتُ: أَذْهَبُ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعَاتِهَا، فَخَذْتُ، فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ، فَخَذْتُ، فَأَخَذَهُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ، فَفَرَجَ اللَّهُ^٦.

١/ مثال للرفع تكون العلامة فيه علامة

أصلية.....

٢/ مثال للرفع تكون العلامة فيه علامة فرعية

.....

٣/ مثال للنصب تكون العلامة فيه علامة أصلية

.....

٤/ مثال للجزم تكون العلامة فيه علامة

أصلية.....

٥/ مثال للجزم تكون العلامة فيه علامة فرعية

.....

٦/ مثال للجزم تكون العلامة فيه علامة

أصلية.....

٧/ مثال للجزم تكون العلامة فيه علامة فرعية

.....

المذكر والمؤنث

العرض

١/ جاء رجلٌ.

٥/ جاءت امرأةٌ.

٢/ بركَ الجملُ.

٦/ بركتَ الناقةُ.

٣/ صوّتَ العصفورُ.

٧/ ابتَلَّتْ العصفورةُ.

٤/ أقمتُ الجدارَ.

٨/ كتبتُ على اللوحةِ.

٩/ هذا سبيلٌ وهذه سبيلي.

١٠/ صحَّ الحديثُ من هذا الطريقِ وضعفَ الحديثُ من هذه الطريقِ.

١١/ هذا فرسٌ وهذه فرسي.

١٢/ قامَ البعيرُ وبركتَ البعيرُ.

^٦ صحيح البخاري - كتاب الحرث والمراعاة- باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم-تحقيق محمد زهير بن ناصر- دار طوق

النجاح- ط. الأولى- ١٤٢٢هـ - ص ٢٣٣٢.

العرض والتحليل

التذكير والتأنيث والفرق بينهما من الأبواب المهمة لمتعلم اللغة الثانية؛ لأن الأسماء إما مذكّرة وإما مؤنّثة. يقول الدكتور رمضان عبد التّواب واصفاً حال القُدّامي: "كانوا يفرّقون بين المذكر والمؤنّث في اللغة، لا بوسيلة نحوية، ولكن بكلمة للمذكر وكلمة أخرى من أصل آخر للمؤنّث؛ ففي العربية مثلاً: (حمار) للمذكر، في مقابل: (أتان) لأنثى الحمير، و(غلام) للمذكر، في مقابل: (جارية) لأنثى، وغير ذلك".^٧

والمذكر والمؤنّث على نوعين كما في أمثلة العرض الحقيقي كالإنسان والحيوان والطيور، ومجازي كالجماد ونحوه. فالمذكر مجرد وخال من العلامات غالباً أمّا المؤنّث فله علامات كثيرة تدلّ على تأنيثه، فمن علاماته: التاء المفتوحة والمغلقة، والألف الممدودة كـ (حَمراء) و(صَحراء)، والمقصورة كـ (هَدى) و (نَدى)، وكسر تاء الفاعل في الخطاب كمثل: هل طُفّت طواف الوداع؟ ومع هذا التفريق بين التذكير والتأنيث فقد تأتي بعض الألفاظ تحمل النوعين جوازاً كما هو موضح في قائمة الأرقام من (٩ — ١٢) كالبعير، والفرس^٨....

استنتاج المهارة اللغوية

- المذكر حقيقي ومجازي.
- المؤنّث حقيقي ومجازي.
- من العلامات التي يعرف بها المؤنّث: التاء المبسوطة والمربوطة، والألف المقصورة والممدودة.
- بعض الأسماء يجوز تذكيرها وتأنيثها.

التطبيقات

أ/ أتمم الفراغ الشّاعر:

الاسم نوعان : مذكرو..... ومن علاماته.....و..... والألف الممدودة.

ب/ ضع دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة.

١/ الأتان أنثى

(أ) العصفور (ب) البعير (ج) الحمار.

٢/ صحراء مؤنث

(أ) حقيقي (ب) مجازي (ج) جائز التذكير والتأنيث.

٣/ الغراب

(أ) مذكر مجازي (ب) مؤنث حقيقي (ج) مذكر حقيقي.

٤/ الفرس

(أ) مذكر (ب) جائز التذكير والتأنيث (ب) مؤنث.

^٧ المدخل إلى علم اللغة - د. رمضان عبد التّواب - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط. الثالثة - ١٤١٧هـ - ص ٢٥١ .

^٨ البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث - أبو البركات كمال الدين الأنباري - تحقيق د. رمضان عبد التّواب - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط. الثانية -

٥/ الذي يكونُ خالياً من العلامات
(أ) المؤنث (ب) المذكر (ج) المؤنث الحقيقي.

ج/ اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة:

ذكاءُ إياس^٩

عزم رجلٌ على السفر إلى مكة المكرمة؛ لقضاء فريضة الحج، فاستودع إنساناً مالاَ يحفظه له، ولما عاد من حجه طلبه منه فجده إياه. فذهب صاحب المال إلى القاضي إياس، وقص عليه قصته. فقال له إياس: أعلم أحدٌ بأنك جئتني؟ قال: لا. قال فعد إلي بعد يومين. ثم بعث القاضي إياس إلى الرجل المودع عنده المال وقال له: لقد تجمع عندي كثير من الأموال والودائع، وأريد أن أسافر سافراً بعيداً، وأود أن أودع الأموال عندك؛ لما بلغني من أمانتك وتحصين منزلك. فقال الرجل: حباً وكرامةً. فطلب منه القاضي إياس أن يذهب، ليهيئ موضعاً للمال، وقوماً يحملونه. ولما جاء صاحب الوديعة قال له إياس: امض إلى صاحبك، وقل له ادفع لي مالي، وإلا شكوتك للقاضي إياس. فلما جاءه وقال له ذلك، دفع إليه ماله، واعتذر إليه من سوء ذاكرته. وجاء الرجل الخائن إلى القاضي إياس، ومعه الحمالون لطلب المال. فقال له: لقد بدا لي ترك السفر. اذهب لا أكثر الله في الناس من أمثالك.

١/ هات أمثلة للمذكر الحقيقي

٢/ هات أمثلة للمؤنث الحقيقي

٣/ أورد كلمتين توجد فيهما علامة تأنيث

٤/ أورد كلمتين تمثلان مذكراً مجازياً

٥/ أورد كلمتين تمثلان مؤنثاً مجازياً

النكرة والمعرفة

العرض

١/ أكرم الأستاذ طالباً.

٧/ ((هذا فوجٌ مقتحمٌ)) [سورة ص: ٥٩]

٢/ لخصت كتاباً.

٨/ الذي جاء بالحسنة له عشر أمثالها.

٣/ اشتريت داراً

٩/ يا غلام.

٤/ ((إن إبراهيم كان أمة)) [النحل: ١٢٠]

^٩ العربية بين يديك - كتاب الطالب الرابع - الإصدار الثاني - ١٤٣٥هـ - ص ٤٥٩ .

٥/فَالْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي^{١٠}
٦/ هُمْ يَحْسِنُونَ الذَّبْحَ.

العرض والتحليل

أمثلة العرض تتناول تقسيم الأسماء إلى نكرة ومعرفة وقُدِّمت النكرة؛ لأنها الأصل^{١١}؛ لذلك تقبل أداة التعريف (أل) وضابط النكرة هو كل ما يصلح دخول (أل) عليه مثل: كتاب، امرأة، دار، فنقول: الكتاب، المرأة، الدار، والمعرفة أنواع كما جاء في أمثلة قائمة الأرقام من (٤ — ٩)، وهي وضعت لمحدد أو معين. ولا توصف المعرفة إلا بمعرفة^{١٢}، والنكرة كذلك إلا بنكرة. أنواع المعرفة: للمعرفة سبعة أنواع^{١٣} ترتبها على النحو التالي: الضمير، العلم، اسم الإشارة، اسم الموصول، المعرف بالأداة أي: الألف واللام، والمعرف بالنداء أي: النكرة المقصودة في باب النداء نحو: يا غلام، والمعرف بالإضافة والإضافة موضوعا للتعريف والتخصيص^{١٤}، فمثال التعريف: كتاب الطالب، ومثال التخصيص: كتاب لغة.

استنتاج المهارة اللغوية

- الاسم نوعان: نكرة ومعرفة.
- النكرة اسم شائع وعام.
- المعرفة محددة ومعينة.
- توصف النكرة بالنكرة والمعرفة بالمعرفة.
- المعرفة سبعة أنواع.
- تفيد الإضافة التعريف والتخصيص.

التطبيقات

أ/ أجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:

١/ عرفِ النكرة

.....

٢/ اذكر ثلاثة أنواع من أنواع المعرفة مع التمثيل لكل نوع

.....

٣/ هاتِ مثالا لوصف النكرة

.....

٤/ هاتِ مثالا لوصف المعرفة بالمعرفة

.....

١٠ والحرب والضرب والقرطاس والقلم

شرح ديوان المتنبي - لأبي العلاء المعري - تحقيق: محمد سعيد المولوي - مركز الملك فيصل للبحوث - ط. الأولى - ١٤٢٩هـ - ص ١١٦٤ .

١١ شرح قطر الندى - لابن هشام - بتصرف - تحقيق: محمد محي الدين، المكتبة العصرية - صيدا - بيروت - ١٤٣٤هـ - ص ١١٥ .

١٢ كتاب سيبويه - تحقيق: عبد السلام هارون - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط. الثالثة - ١٤٢٧هـ - ص ٦ / ٢ .

١٣ شرح الكافية الشافية - لابن مالك - تحقيق: عبد المنعم هريدي، جامعة أم القرى - مركز البحث العلمي - ص ٢٢٢ / ١ .

١٤ الخصائص - لابن جني ، بتصرف - الهيئة المصرية للكتاب - ط. الرابعة - ص ٢٤٣ / ٣ .

٥/ مَثَلٌ لِلإِضَافَةِ الَّتِي تُفِيدُ التَّخْصِصَ

٦/ مَثَلٌ لِلإِضَافَةِ الَّتِي تُفِيدُ التَّعْرِيفَ

ب/ اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة.

ذَكَاءُ إِيَّاسٍ^{١٥}

عزم رجلٌ على السَّفرِ إلى مكة المكرمة؛ لقضاء فريضة الحجِّ، فاستودع إنساناً مالاً يحفظه له، ولما عاد من حجه طلبه منه فجده إياه. فذهب صاحب المال إلى القاضي إياس، وقصَّ عليه قصته. فقال له إياس: أعلم أحدٌ بأنَّك جئتني؟ قال: لا. قال فعُدَّ إليَّ بعد يومين. ثم بعث القاضي إياس إلى الرجل المودع عنده المال وقال له: لقد تجمَّع عندي كثير من الأموال والودائع، وأريد أن أسافر سَفَراً بعيداً، وأودَّ أن أودعَ الأموالَ عندك؛ لما بلغني من أمانتك وتحصين منزلك. فقال الرجل: حباً وكرامةً. فطلب منه القاضي إياس أن يذهب، ليهيئ مَوْضِعاً للمال، وقوماً يحملونه. ولما جاء صاحب الوديعة قال له إياس: امض إلى صاحبك، وقل له ادفع لي مالي، وإلا شكوتك للقاضي إياس. فلما جاءه وقال له ذلك، دفع إليه ماله، واعتذر إليه من سوء ذاكرته. وجاء الرجلُ الخائن إلى القاضي إياس، ومعه الحمَّالون لطلب المال. فقال له: لقد بدا لي تركُ السَّفر. اذهب لا أكثر الله في النَّاسِ مِنْ أَمْثَالِكَ.

ضع علامة (✓) أمام الصحيح، وعلامة (x) أمام الخطأ.

- ١/ المعرفة بالإضافة كمثال: (الحمَّالون) . ()
- ٢/ المعرفة بالأداة كمثال: (المال) . ()
- ٣/ (لطلب المال) من وصف النكرة بالمعرفة. ()
- ٤/ (سَفَراً بعيداً) من إضافة النكرة للنكرة. ()
- ٥/ وصف المعرفة بالمعرفة كمثال: (الرجلُ الخائنُ). ()
- ٦/ (إياس) عَلَمٌ مِنَ الأعلام . ()
- ٧/ إضافة النكرة في (صاحب الوديعة) أفادت التعريف. ()
- ٨/ اسم الموصول من المعارف ولم يرد في النص. ()

المركَّبُ وأنواعه

العرض

٧/ ((إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ)) [الأحزاب: ٣٥].

٨/ نَزَّلَ الْقُرْآنَ صَبَاحَ مَسَاءٍ.

١/ الْعِلْمُ نُورٌ.

٢/ يَفْرَحُ الْمُنْتَصِرُ.

^{١٥} العربية بين يديك - كتاب الطالب الرابع- الإصدار الثاني - ١٤٣٥هـ - ص ٤٥٩ .

٣/ عباد الرحمن. /٩ درست ست عشرة وحدة.

٤/ نجح الطالب المجتهد.

٥/ أكرمت العلماء كلهم.

٦/ أم المؤمنين عائشة — رضي الله عنها —.

العرض والتحليل

المركب على ستة أنواع مفرقة على الأمثلة ؛ فأمثلة الأرقام من (١ — ٦) تمثل المركب الإسنادي، والإضافي، والبياني بأنواعه، وأمثلة الأرقام من (٧ — ٩) تمثل المركب العطفی، والمزجي، والعدي وإليك تفاصيلها مبينة: أولاً: الإسنادي، وهو ماتركب من مسند ومسند إليه كمثل: (العلم نور) جملة اسمية فـ (العلم) مسند إليه، وهو المبتدأ، و(نور) مسند وهو الخبر. وهكذا على هذا النحو في الجملة الاسمية.

وكمثل: يفرح المنتصر جملة فعلية فـ (يفرح) مسند وهو الفعل، و(المنتصر) مسند إليه وهو الفاعل، وهكذا على هذا النحو في الجملة الفعلية.

ثانياً: الإضافي، وهو ما تركب من المضاف والمضاف إليه كمثل: هذا عبد الله، وخاطبت عبد الله، وسلمت على عبد الله؛ فالأول (عبد) متغير والثاني (الله) اسم الجلالة مجرور على التعظيم أبداً.

ثالثاً: البياني، وهو كل كلمتين كانت ثانيتها موضحة الأولى، وهو على ثلاثة أنواع:

وصفي: وهو مركب من الصفة والموصوف نحو: الطالب المجتهد، وتوكيدي: وهو مركب من المؤكد والمؤكد نحو: أكرمت العلماء كلهم، وبدلي: وهو مركب من البدل والمبدل منه نحو: أم المؤمنين عائشة — رضي الله عنها —

رابعاً: العطفی وهو ما تألف من المعطوف والمعطوف عليه، بتوسط حرف العطف بينهما نحو: ((إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات...))^{١٦}.

خامساً: المزجي وهو كل كلمتين ركبنا وجعلنا كلمة واحدة نحو: حضر موت^{١٧}، وصباح مساء. سادساً: العددي وهو كل عددين كان بينهما حرف عطف مقدّر وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر نحو: درست ست عشرة وحدة.

استنتاج المهارة اللغوية

- المركب على ستة أنواع: إسنادي، إضافي، بياني، عطفی، مزجي، عددي.
- البياني على ثلاثة أنواع: وصفي، توكيدي، بدلي.
- الجزء الثاني من الإضافي مجرور على الدوام.
- العددي من أحد عشر — تسعة عشر.

^{١٦} الأحزاب: ٣٥.

^{١٧} اسم موضع، واسم قبيلة باليمن، انظر معجم البلدان - لياقوت الحموي - دار صادر - بيروت - ط. الثانية - ١٩٩٥م - ص ٢ / ٢٧٠.

التطبيقات

أ/ أجب عن الأسئلة التالية.

١/ اذكر ثلاثة من أنواع المركب مع التمثيل لكل نوع.

.....

٢/ ماهي أنواع المركب البياني؟

.....

٣/ ما حكم الجزء الثاني من المركب الإضافي؟

.....

ب/ تأمل النص ثم أجب عن المطلوب.

الأمهات وسن المراهقة^{١٨}

شكت أم فقالت: ابني أكمل الثالثة عشرة من عمره، ولا نعرف كيف نجعله يسمع كلامنا، فهو لا ينفذ التوجيهات، عندما نقول له: صل، احفظ القرآن، حل واجبات المدرسة، اكس غرفتك. وعندما نفرض عليه عمل شيء، يبكي كثيراً، ونحن نعامله معاملة طيبة، فنأذن له بمشاهدة التلفاز، وممارسة الرياضة، وزيارة أصدقائه في بيوتهم، واستقبالهم في البيت. تشكو أم أخرى، فنقول: ابني يحب نفسه حباً شديداً، ويرى نفسه أهم من إخوته وأخواته. فهو يشتري أفضل الملابس، ويلتحق بأحسن المدارس، ويذهب إلى أعلى المطاعم، ويسكن في أجمل غرفة في البيت. وقد اشترى قبل أيام هاتفاً جوالاً بألف دينار. ويأخذ هذا الابن نقوداً أكثر من إخوته. وتسأل هذه الأم: كيف أعالج ابني؟!

وتشكو أم ثالثة، فنقول: لي بنتان إحداها في العاشرة، والأخرى في الثانية عشرة. وتضيف الأم قائلة: هناك عداوة شديدة بين الأختين، وبينهما شجار وخصام دائم، يتحول أحياناً إلى الضرب. وتسأل الأم: كيف أجعل العلاقة بينهما علاقة حب لا كره وبغض؟

١/ صل القائمة (أ) مع ما يناسب القائمة (ب):

(أ)	(ب)
واجبات المدرسة.	مركب بياني (بدلي).
علاقة حب.	مركب عاطفي.
تشكو أم.	مركب عددي.
أهم من إخوته وأخواته.	مركب إضافي.
يحب نفسه حباً شديداً.	علاقة بغض.
أكمل الثالثة عشرة من عمره.	مركب إسنادي.
هاتفاً جوالاً.	مركب بياني (وصفي).

^{١٨} العربية بين يديك (مرجع سابق) - كتاب الطالب الثالث - ص ١٩٤.

٢/ ضَعْ دائرةً حَوْلَ حَرْفِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ:

١/ (أُم تَالِثَةٌ) هذه العبارة تَمَثِّلُ

(أ) مَرْكَبًا عَدَدِيًّا (ب) مَرْكَبًا بَدَلِيًّا (ج) مَرْكَبًا وَصْفِيًّا.

٢/ لَمْ يَرُدْ فِي النَّصِّ مَرْكَبٌ

(أ) بَدَلِيٍّ (ب) تَوْكِيدِيٍّ (ج) بَيَانِيٍّ.

٣/ المَرْكَبُ المَزْجِيُّ فِي عِبَارَةٍ

(أ) خِصَامٌ دَائِمٌ (ب) عَمَلٌ شَيْءٌ (ج) لَا يُوْجَدُ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا.

٤/ المَرْكَبُ العَدَدِيُّ فِي عِبَارَةٍ

(أ) بِأَلْفٍ دِينَارٍ (ب) فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ (ج) إِحْدَاهُمَا فِي الْعَاشِرَةِ.

٥/ (بَيْنَهُمَا شَجَارٌ وَخِصَامٌ) تَمَثِّلُ هَذِهِ الْعِبَارَةُ

(أ) مَرْكَبًا وَصْفِيًّا (ب) مَرْكَبًا بَدَلِيًّا (ج) مَرْكَبًا عَطْفِيًّا.

المبحث الثاني: بعض العناصر الفنية الضرورية في الكتابة

في هذا المبحث مسائل تتعلق ببعض العناصر الفنية التي يحتاج إليها طلاب العربية من الناطقين بغيرها لتنمية مهاراتهم اللغوية من رسمٍ للحروف كالهزرة بنوعيتها وكتابة الأرقام العددية بالحروف العربية وسنورد هذه المسائل كالاتي:

قواعد كتابة الهزرة:

الهزرة في أول الكلمة:

الهزرة في أول الكلمة: إما أن تكون همزة وصل، وإما أن تكون همزة قطع، والفرق بين الهمزتين من ناحيتين:

أ/ ناحية الكتابة: تكتب همزة القطع بصورة ألف عليها القطعة (ء) هكذا: أحمد، إحسان، أرسل، وتكتب همزة الوصل بصورة ألف (ا) بدون القطعة (ء) دائماً هكذا: اسم، استخرج، ادفع.

ب/ من ناحية النطق: همزة القطع ينطق بها دائماً في ابتداء الكلام أو في وسطه وهمزة الوصل ينطق بها إذا وقعت في ابتداء الكلام فقط فنقول: اسمي محمد. فإذا وقعت متصلة بما قبلها في الدرج أو وسط الكلام فلا ننطق بها كما في: فما اسمك.

أولاً: همزة القطع:

هي الهزرة التي تظهر في النطق والكتابة دائماً أي سواء ابتداءً بها الكلام أم وقعت في وسطه.

مواضع همزة القطع:

١- في الأفعال:

أ. ماضي الثلاثي المبدوء بهمزة ومصدره، مثل: أخذ أخذاً.

ب. ماضي الرباعي المبدوء بهمزة وأمره ومصدره مثل:

- الماضي: أقبل، أبطأ، أجاب.

- المصدر: إقبلاً، إبطاء، إجابة.

- الأمر: أقبل، أبطئ، أرسل، أجب.

ج. الفعل المضارع: المبدوء بهمزة مطلقاً مثل: أقرأ، أسافر، أنطلق، أستخرج.

٢- في الأسماء:

كل الأسماء المبدوءة بهمزة (ما عدا ما ذكر في مواضع همزة الوصل).

٣- في الحروف:

كل الحروف المبدوءة بهمزة (ما عدا أداة التعريف الـ) مثل:

إذا، إلى، إذن، أو، إلا، أم، ألا، إذ، إنما، إما.

يمكن تمييز همزة الوصل من همزة القطع بإدخال (الواو) أو (الفاء) في أول الكلمة ونطقها فإذا بقيت الهمزة لفظاً كانت همزة قطع مثل:

أنا، وأنا، فأنا

أنت، وأنت، فأنت

أسلم، وأسلم، فأسلم

وإذا اختفت الهمزة لفظاً فهي همزة وصل مثل:

اكتب، واكتب، فاكتب

استنتاج المهارة اللغوية

● همزة القطع تكون في الأسماء والأفعال والحروف

● همزة القطع تكون ثابتة كتابة ونطقاً

● كثرة مواضع همزة القطع؛ لأن همزة الوصل محصورة في مواضع محددة

ثانياً: همزة الوصل

العرض

١/ ((إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ)) [النساء: ١٧٦] .

٢/ (عَذِبَتْ امْرَأَةٌ فِي هَرَّةٍ) ١٩ .

٣/ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّةٍ أَعْلَمَتْ بِمَنْزِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَعْلَمْ بِمَنْزِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ كَالْجَنَّةِ الْفُتُورِ» [البخاري: ٤٢٠٠] .

٤/ زَحَفَ الْيَهُودُ عَلَى اسْتِهِمْ .

٥/ فَازَ بِالْجَائِزَةِ اثْنَانِ .

٦/ قَرَأَتْ مَجْلَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ .

٧/ انْطَلَقَ الْفَتَى انْطِلَاقاً .

٨/ اسْتَعْمَلْتُ الْكِتَابَ اسْتِعْمَالاً .

٩/ ((ارْكُضْ بِرِجْلِكَ)) [سورة ص: ٤٢] .

١٠/ انْطَلَقَ بِنَا إِلَى قَاعَةِ الدَّرَسِ .

١١/ اسْتَعْمَلْ أَدَوَاتِ النَّظَافَةِ .

١٢/ الْقَمَرَانِ (الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) .

العرض والتحليل

الهمزة نوعان: نوع للقطع والآخر للوصل وسميت همزة الوصل؛ لِيُتَوَصَّلَ بِهَا لِلنَّطْقِ بِالسَّاكِنِ كما نرى في أمثلة العرض، وتقع همزة الوصل في الأسماء والأفعال والحروف. ففي الأسماء تقع في عشرة أسماء فقط مسموعة عن العرب وهي: اسم، است، أيمن، ابنم، ابن، ابنة، اثنان، اثنتان،

امروء، امرأة^{٢٠}، ومثنى هذه الأسماء العشرة ماعدا (اثنتين، واثنين وايم الله) فهزمتها همزة وصل كالمفرد. أما ما يجمع من هذه الأسماء فهزمتها همزة قطع مثل: أبناء وأسماء. وفي الأفعال تقع في ماضي الخماسي والسداسي ومصدرهما والأمر منهما كما هو مبين في الأمثلة، وفي الحروف لا تقع إلا في (أل) حرف التعريف كما مثل له بالشمس والقمر. وسوى هذا التقسيم والتفصيل؛ فهزمتها قطع.

استنتاج المهارة اللغوية

- الهمزة في العربية نوعان: قطع ووصل.
- تكون همزة الوصل في الاسم والفعل والحرف.
- عشرة أسماء سماعية لا قياس عليها همزتها همزة وصل.
- تكون همزة الوصل في أمر الثلاثي وماضي الخماسي والسداسي والأمر والمصدر منهما.
- تكون همزة الوصل في حرف واحد فقط من الحروف.

التطبيقات

أجب عن الأسئلة التالية:

أ/ ضع دائرة حول حرف الإجابة الصحيحة:

- ١/ تقع همزة القطع في
(أ) الفعل الثلاثي (ب) أمر الخماسي (ج) الفعل الرباعي
- ٢/ من الأسماء العشرة المحفوظة
(أ) أبوك (ب) است (ج) انطلق
- ٣/ تدخل همزة الوصل على
(أ) الاسم والحرف (ب) الحرف والفعل (ج) الاسم والفعل والحرف
- ٤/ أمر السداسي هو
(أ) استمع (ب) اشتر (ج) استمتع
- ٥/ أداة التعريف (أل) همزتها
(أ) قطع (ب) وصل (ج) قطع ووصل

ثانياً: كتابة الأرقام بالحروف الهجائية:

يحصل الخطأ كثيراً من الناس عند كتابة الأرقام بالحروف الهجائية سواء كان ذلك شفهيًا أو كتابيًا، على الرغم من أهميتها وضرورة الإلمام بها، ولكن الأمر يسير عند الممارسة واتباع القواعد المقررة في ذلك كما سنبين في الآتي:

١- العددان (١، ٢) يوافقان المحدود دائماً:

^{٢٠} المنهاج في علمي النحو والصرف - عبد الله بن يوسف العنزي - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان - ط. الثالثة - ١٤٢٨هـ - ص ١٦٣ .

^{٢١} شذا العرف في فن الصرف - تحقيق: نصر الله عبد الرحمن - مكتبة الرشد - الرياض - ص ١٢٠ .

١. في حالة الأفراد: تحدّث في الحفل واحد.
٢. في حالة التركيب: (إني رأيت أحد عشر كوكبا) [يوسف:٤]، (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً) [التوبة:٣٦]
٣. في حالة العطف: في الكتاب واحد وعشرون موضوعاً.
- ٢- الأعداد من ٣ إلى ٩ تكون على عكس المعداد في التذكير والتأنيث، سواء أكانت مفردة، أم مركبة، أم معطوفة.
- مفردة: أعمل في المصنع ثلاث فترات.
- في مجلس إدارة البنك ستة أعضاء.
- مركبة مع العشرة: يحضر البرنامج ثلاثة عشر متدرباً، وست عشرة متدربة.
- معطوفة: يحضر البرنامج خمسة وعشرون مشاركاً.
- ٣- العدد (١٠):
- عندما يكون مفرداً: يأتي على خلاف المعداد: مدة البرنامج عشرة أيام وعشر ليال.
- عندما يكون مركباً مع غيره: يأتي على وفق المعداد: يتكون الكتاب من أربعة عشر فصلاً وقد اشترك في تأليفه ثلاث عشرة كاتبة.
- ٤- ألفاظ العقود من (٢٠) إلى (٩٠) والمئة والألف ومضاعفاتها:
- لا يتغير لفظها مع المذكر أو المؤنث سواء أكانت مفردة أم معطوفة:
- الشهر العربي تسعة وعشرون يوماً أو ثلاثون يوماً، وأصل حروف العربية تسعة وعشرون حرفاً^{٢٢} — عندنا مئة طيار ومئة طائرة — في المكتبة ألف كتاب وآلاف المراجع.
- ثالثاً: كسر وفتح همزة إن:
١. إذا وقعت ابتداءً (بما فيه الطلب والنداء) مثل:
- أ- إن الله غفور رحيم.
- ب- أفق إن الفجر قد طلع.
- ج- يا غلام إنك بمسمع ومرأى مني
٢. إذا حكيت بالقول:
- مثل: قلت إنك ودود.
٣. إذا وقعت جواباً لقسم لم يذكر فعله أو ذكر وكان خبرها مقترناً باللام مثل:
- أ- والله إن صديقك مخلص.
- ب- أقسم بنفسي إنني لأكافئنك.
٤. إذا وقعت خبراً عن اسم عين أو صفة له مثل:
- أ- المدرسة إنها منار التهذيب.

^{٢٢} كتاب الإملاء للشيخ حسين والي: ٢٥، دار القلم / بيروت / لبنان، ط. الأولى ١٤٠٥هـ.

- ب- سمعت خطيباً إنه أمير الخطباء.
٥. إذا وقعت في موضع الحال مثل:
- قصدته وإني واثق بمروءته
٦. إذا وقعت في صدر صلة الموصول مثل:
- زارني الذي إنه كريم
٧. إذا وقعت بعد ألا الاستفتاحية وحيث وإذا: مثل:
- أ- ألا إن العلماء مصابيح الأمة.
- ب- أنزل حيث إن الأمن مستتب.
- ج- تب إذ إن الله راحم
٨. بعد حتى الابتدائية:
- مرض زيد حتى إنهم لا يرجون برءه
- ب. تفتح همزة إن إذا صح أن يسد المصدر مسدها، وتكون في المواضع التالية:
- ١- إذا وقعت في موضع الفاعل أو نائبه:
- بلغني أنك راحل.
- سمع أن العسكر منصور
- ٢- إذا وقعت في موضع المفعول به:
- عرفت أنك مقيم.
- ٣- إذا وقعت في موضع المبتدأ أو الخبر عن اسم معني:
- عندي أنك مستحق للكرامة.
- الحق أن الجهل عار.
- ٤- إذا وقعت في موضع المجرور بالحرف أو في موضع مضاف إليه:
- علمت بأنك مسافر.
- خرجت من المشكلة قبل أن أقع فيها.
- ٥- بعد حتى الجارة أو العاطفة:
- عرفت أمورك حتى أنك غيور
- ٦- إذا حكيت بالقول الذي يتضمن معني الظن:
- أقول أن الأحوال تتغير (أي أظن تتغير الأحوال).
- في كل هذه الأمثال يصح أن تدمج مع خبرها بمصدر فتقول:
- بلغني رحيلك.
- سمع انتصار العسكر.
- عرفت كونك مقيماً.

التطبيقات

التدريب الأول: ضَع علامة (✓) مقابل الصَّحيح وعلامة (x) مقابل الخطأ.

- ١/ العددان (٢-١) يوافقان معدود هما أحياناً ()
- ٢/ العدد (١٠) عندما يكون مركباً يطابق ()
- ٣/ ألفاظ العقود من (١٠-١) ()
- ٤/ العدد مئة وألف لا يتغير لفظه مع المذكر أو المؤنث في حال الإفراد أو العطف ()
- ٥/ من مواضع كسر همزة (إنّ) إذا حكيت بالقول: مثل: قلت إنّك ودود ()
- ٦/ من مواضع فتح همزة (أنّ) بعد حتى الابتدائية ()

التدريب الثاني: ضع دائرةً حول حرف الإجابة الصحيحة

- ١/ عندي مستحقٌّ للكرامة
(أ) إنّك (ب) أنّك (ج) إنه
- ٢/ تفتح همزة إن إذا
(أ) صح أن يسدّ المصدر مسدها (ب) وقعت بعد ألا الاستفتاحية (ج) وقعت في صدر صلة الموصول

٣/ ألا العلماء مصابيحُ الأمة

(أ) أنّ (ب) أنّهم (ج) إنّ

خاتمة:

هذه الدراسة محاولة لتقريب، وتسهيل المادة العلمية لدارسي اللغة العربية باعتبار أنها لغة ثانية لهم وتتمثل هذه الدراسة في اختيار أمثلتها وتحليل هذه الأمثلة مع تطبيقات شاملة لهذه الموضوعات المدروسة حيث توصلت الدراسة لأهم النتائج والتوصيات وهي:

- خلت الدراسة من المسائل الخلافية والتعقيدات اللغوية والنحوية.
- عناية الدراسة بعيناتها المختارة لهؤلاء الطلاب من الناطقين بغير العربية
- احتوى كل موضوع على تطبيقات وتدريبات تقوي مهارة الطالب اللغوية
- من الممكن دراسة المهارات اللغوية من عدة محاور لغوية فيدخل في اللغة النحو والصرف والأدب والخط والإملاء والإنشاء ... الخ.

فهرس المصادر والمراجع:

١/ الإيضاح في علل النحو

لأبي القاسم الزجاجي، تحقيق/ د. مازن المبارك، دار النفائس، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ/ بيروت.

٢/ البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث

لعبد الرحمن بن محمد الأنصاري أبي البركات الأنباري، تحقيق/ د. رمضان عبد التّواب، مكتبة

الخانجي/ القاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٧هـ.

٣/ جامع الدروس العربية

لمصطفى بن سليم الغلاييني، المكتبة العصرية/ صيدا/ بيروت، الطبعة الثامنة والعشرون/ ١٤١٤هـ.

٤/ جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب
أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، أشرفت على تحقيقه وتصحيحه لجنة من الجامعيين، مؤسسة المعارف، بيروت.

٥/ الخصائص
لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي، الهيئة المصرية للكتاب، الطبعة الرابعة.

٦/ ديوان أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب — رضي الله عنه —
جمع وترتيب: عبد العزيز الكرم، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٧/ شذا العرف في فن الصرف
تحقيق: نصر الله عبد الرحمن - مكتبة الرشد - الرياض

٨/ شرح ابن عقيل
لعبد الله بن عقيل المصري، تحقيق: محمد محي الدين، دار التراث/ القاهرة/ الطبعة العشرون / ١٤٠٠هـ.

٩/ شرح ديوان المتنبي
لأبي الحسن علي بن أحمد النيسابوري المتوفى ٤٦٨هـ / المكتبة الشاملة.

١٠/ شرح قطر الندى وبل الصدى
لابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محي الدين، بيروت/ لبنان ١٤٣٤هـ.

١١/ شرح الكافية الشافية
لمحمد بن عبد الله بن مالك الطائي، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، الناشر: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

١٢/ صحيح البخاري
لمحمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، اعتنى به محمود بن الجميل، مكتبة الصفا/ الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

١٣/ العربية بين يديك سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
تأليف: د. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، وآخران، إشراف: د. محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ، المملكة العربية السعودية/ الإصدار الثاني ١٤٣٥هـ.

لبنان، ط. الثامنة ١٤٢٦هـ.

١٤/ كتاب الإملاء
للشيخ حسين والي، دار القلم/ بيروت/ لبنان، ط. الأولى ١٤٠٥هـ.

١٥/ الكتاب

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد - مجلة علمية محكمة - العدد العشرون (الجزء الثاني)

لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي / القاهرة/ ط. الثالثة، ١٤٣٧هـ.

١٦/ الكشف عن حقائق غوامض التنزيل
لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري جارا الله، دار الكتاب العربي، بيروت، ط. الثالثة، ١٤٠٧هـ.

١٧/ اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي
لأبي العلاء المعري، تحقيق: محمد سعيد المولوي، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ط. الأولى ١٤٢٩هـ.

١٨/ متن ألفية ابن مالك في النحو والصرف
للعلامة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن مالك الأندلسي، ضبط النص: أحمد محمد سعيد السعدي، مكتبة ابن القيم، دمشق، ط. الأولى.

١٩/ المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي
د. رمضان عبد التّوّاب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط. الثالثة، ١٤١٧هـ.

٢٠/ المسند الصحيح المختصر
مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيريّ النيسابوريّ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي / بيروت.

٢١/ معجم البلدان
شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الرّوميّ الحمويّ، دار صادر/ بيروت، ط. الثانية، ١٩٩٥م.

٢٢/ ملحة الإعراب
القاسم بن علي الحريري البصري، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة لصاحبها عبد القادر محمود البكار، جمهورية مصر العربية، ط. الأولى، ١٤٢٦هـ.

٢٣/ المنهاج في علمي النحو والصرف
عبد الله بن يوسف العنزي - مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان - ط. الثالثة ١٤٢٨هـ.